

الوضوء على ضوء الكتاب والسنة

(120) بذلك، قال أبو زرعة: إنّه سمع من أبي اسحاق بعد الاختلاط . (1) لپالثالثة:
أنّ هذا الحديث يعارض الأحاديث الثابتة عن أمير المومنين وعن أبناءه الميامين، أهل
بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي والتنزيل، ويخالف كتاب اللّٰه،
فليضرب به عرض الجدار. 6- عن عبد الرحمن بن عباد بن يحيى بن خلاد الزرقى، قال: دخلنا
على عبد اللّٰه بن أنيس، فقال: ألا أُرِيكم كيف توضّأ رسول اللّٰه (صلى الله عليه وآله
وسلم) وكيف صلّى؟ قلنا: بلى. فغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه مقبلاً ومدبراً وأمس
أذنيه وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم أخذ ثوباً فاشتمل به وصلّى، ثم قال: هكذا رأيت رسول
اللّٰه (صلى الله عليه وآله وسلم) يتوضّأ ويصلّى. رواه الطبراني في الأوسط (2) وفي سنده
عبد الرحمن بن عباد بن يحيى بن خلاد الزرقى، وهو مجهول لم أجد من ترجم له (3) 7- عن
خالد بن معدان، عن بعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : أنّ النبي (صلى الله عليه
وآله وسلم) رأى رجلاً يصلّى وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فأمره النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) أن يعيد الوضوء والصلاة (4) وفي سنده بقية بن الوليد، وهو كثير
التدليس عن الضعفاء، وقال عبد الحق: _____ 1 . ميزان الاعتدال: 2|86، ترجمة زهير
بن معاوية برقم 2921. 2. مجمع الزوائد: 1|233. 3. مجمع الزوائد: 1|233. 4. جامع
الأصول لابن الأثير: 7|168، سنن أبي داود، الحديث 175.